

## ما لا يسع المسلم جهله - علامات الساعة الكبرى - 63

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك والحمد لله لا اله الا هو واليه التشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة -

00:00:00

اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. لك كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك اللهم انا اصبحنا نشهدك -

00:00:29

ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع -

00:00:48

دعوا المسلم جهله في حلقتها السادسة والثلاثين موضوع هذه الحلقة علامات الساعة الكبرى لقد ذكرنا ان الله جل جلاله قد اخفي علم الساعة ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام -

00:01:05

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت جعلها مفتاحا من مفاتيح الغيب. وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. لكنه جل جلاله جعل بين يديها اشرطا وعلامات -

00:01:32

منها الصغرى ومنها الكبرى. تحدثنا عن علاماتها الصغرى في حلقة الامس. وموعدنا اليوم مع بده الحديث في علاماتها الكبرى. اولى هذه العلامات الدخان فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغش الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عننا العذاب انا مؤمنون -

00:01:54

القرآن فيه سورة كاملة اسمها سورة الدخان واحبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات فبكى فيهن الدجال والدخان والدابة الدجال والدخان والدابة. الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة -

00:02:29

ويأخذ الكافر فينتفخ حتى يخرج من كل مسمع منه ولقد وردت الاشارة اليه في احاديث كثيرة اخبر بها النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم -

00:02:54

وانه يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث اربعين يوما وليلة. اما المؤمن فيصيبه منه وكهيئة الزكمة واما الكافر فيكون بمنزلة السكران يخون من منخريه واذنيه ومن علاماته الكبرى خروج المسيح الدجال -

00:03:20

الضليل الكذاب وقدرة الله جل وعلا على خلق المتضادات لا يشبهها شيء وقد خلق مسيح الهدى عيسى ابن مريم وخلق مسيح الضلاله الاعور الدجال الكذاب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:49

الدول معناه الخلط والكذب والتمويه على الناس. وسمى المسيح الدجال دجالا لانه يغطي الحق قبل باطل او لانه يغطي على الناس كفده بذاته وتمويهه وتلبيسه عليهم. وفتنة المسيح الدجال من اعظم الفتن التي تمر على البشرية عبر تاريخها كله -

00:04:14

في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال وفي رواية امر اكبر من الدجال من اجل هذا فان جميع الانبياء حذروا اقوامهم منه وكان نبينا اشد تحذيرا واكثر -

00:04:43

وذكر من صفتة لامته ما لم يذكره النبي من قبل. يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اني لاذركم به ما من نبي الا انذرته قومه. لقد انذر نوح قومه ولكنني اقول لكم فيه قوله لم يقله النبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس -

00:05:08

ابي اعور في الصحيحين من حديث انس ما ما بعث النبي الا وانذر امته الاعوان الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين

عينيه مكتوب كافر وهي كلمة يقرأها كل مؤمن. سواء أكان قارئا أم غير قارئ - 00:05:40

من اين يخرج يخرج من خراسان من المشرق من خراسان. لكن ظهوره واستفحال امره عندما يكون بين الشام وال العراق ففي الحديث ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان. يتبعه اقوام كأن وجوههم المطرقة - 00:06:10

ولكن ظهور امره عندما يصل الى مكان بين الشام وال العراق كما جاء في حديث النواس ابن سمعان انه خارج خلة بين الشام وال العراق فعات يمينا شمالا يا عباد الله فاتبتو. فعات يمينا وعات شمالا يا عباد - 00:06:38

والله فاتبتو واحبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النواس ابن سمعان في حديث مفصل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غادة فخض فيه ورفع. اي هون من من - 00:07:04

من امره وعظم منه حتى ظنناه في طائفة النخل. فذهبنا نلتمسه في هذا المكان فلم نجده فلما رجعنا كانه عرف ذلك في وجوهنا. فقال غير الدجال اخواني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه من دونكم - 00:07:28

وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيح نفسه والله خليفي على كل مسلم. انه شاب قطط فيه جعوده في شعره عينه عنبة طافية كانى اشبهه بعبد العزى ابن قطن وهو رجل مات في الجاهلية. فمن ادركه منكم فليقرأ - 00:07:55

فواتح سورة الكهف ثم فصلهم القول فيه فقال انه خارج خلة بين الشام وال العراق فعات يمينا وعات شمالا. افسد يمنة وافسد يسرا. يا عباد الله فاتبتو. فقلنا يا رسول الله - 00:08:23

وما لبسه في الارض كم ستبقى فتنته؟ كم ستبقى في الارض؟ فقال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايمكم فقلنا يا رسول الله ذلك اليوم الذي كسله هل تكفينا فيه صلاة يوم؟ فقال لا اقدروا له - 00:08:46

واخذ اهل العلم من هذا الحديث كيف تكون مواقيت الصلوات في الاماكن القطبية التي قد يمتد فيها النهار ستة اشهر او الليل ستة اشهر. احنا نصلي خمس اوقات فقط؟ لا - 00:09:13

انما انما اقدروا له قدرنا يصلى الناس على مواقيت اقرب بلد يتمايز فيها الليل النهار او يصلون فيها وفقا لمواقف مكة المكرمة فقلنا يا رسول الله فما اسراعه في الارض؟ كان كالغيث استدبرته الريح - 00:09:32

الغيث استدبرته الريح ف يأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له يستجيبون لفتنته ويستكينون لدعوته فيأمر السماء فتمطر ويأمر الارض فتنبت. فتروح عليهم سارحتهم الماشية اطول ما كانت ذرا واسبげ دروعا وامدها خواصرا - 00:10:01

ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين فقراء متقين ليس بايديهم شيء من اموالهم وهنا ايضا وقفة ان الخوارق كما تجري على ايدي الانبياء والصالحين ربما تجري على ايدي الفسقة والدجالين والكذابين - 00:10:37

والفيصل هو حال من اجريت على يديه هذه الخوارق ان كان من الصالحين فهو فهو من اولياء الله عز وان كانوا مدعيا للنبوة فهو نبي من انباء الله عز وجل. وان كان ممحرا كذابا دجالا - 00:11:07

هذه الخوارق فتنة للناس واختبارا لايهم لهم وليس دليلا لا على صلاحه ولا على استقامته السحرة يموهون على الناس سحروا اعين الناس واسترهبوا بسحر عظيم ومع هذا ولا فليح الساحر حيث اتي - 00:11:27

ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا ويزعمون ثم قام ويمر بالخرية الارض الخربة يقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها - 00:11:51

كيعاشيه بالتحل التي تجري خلف الملكة. ثم يدعو رجلا ممتنعا شبابا فيضرره كيف فيقطعه جزمتين رمية الغضب ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يعني يقتل رجلا ثم يحييه يقدر الله جل وعلا على هذه الامور يعني فتنة للناس وابتلاء لهم - 00:12:15

واختبارا لهم لكن الله جل وعلا برحمته وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما ينتظرون لقد جعل الله في وجهه عالمة يعرف بها بين الناس جميعا انه اعور وان ربكم ليس - 00:12:45

باعور. مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن قارئا كان او غير قارئ اهتدينا ما هو يعني كذلك والناس في هذه الفتنة وفي تلك المحنۃ اذ بعث الله المسيح ابن مريم - 00:13:05

فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودين واصعاً كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطاً رأسه قطر اذا رفع تحضر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل للكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه - [00:13:25](#)

حتى يدركه بباب لد فيقتله مسيح الهدى يقتل مسيح الضلاله في منطقة في ارض فلسطين اسمها باب لود وآآسبحان الله من رحمة الله عز وجل انه حرم مكة والمدينة على الدجال ليس من بلد سيطوه الدجال الا مكة والمدينة - [00:13:57](#)

وليس نقو من انقاذه الا عليها الملائكة صافين تحرسها اتباعه اليهود يتبع الدجال من يهودي اصبهان سبعون الفا عليهم الطوالسة الدجال احبتني في الله وما ذكرناه من الاحاديث الواردة فيه - [00:14:28](#)

حجۃ لمذهب اهل الحق في صحة وجوده شخص بعینه بعض الناس بنقول لك ايه؟ الدجال ده للحضارة الغربية وعوراء لانها تنز  
بعین واحدة المادية وحدها وتسقط الجانب الروحي والجانب الديني. فاول الدجال ليس على انه شخص كما وصاه النبي صلی الله  
عليه وسلم - [00:14:59](#)

انما في اوله على انه الحضارة المادية الكالحة التي تسقط الدين من حسابها وتنزع القدسية عن مواريشه كانها لا ترى الا بعین واحدة.  
لأ. ما ورد من نصوص صحيحة صريحة في هذا المقام. اذ تؤکد انه شخص - [00:15:27](#)

بعین ابتلى الله به عباده واقدره على اشياء من اشياء مقدوراته عز وجل كاحياء الميت الذي يقتله ومن زهور زهرة الدنيا والخصب لمن امن  
بدعوته وتابعه على ضلاله معه ما يشبه الجنة والنار نهر فيه - [00:15:47](#)

يشبه الجنة وآخر فيه ماء والله جل وعلا جعل جنته نارا وجعل ناره جنة. من فتنته اتباع كنوز الارض له من فتنته ان يأمر السماء ان  
تمطر فتمطر وان يأمر الارض ان تنبت فتنبت. وكل ذلك يقع بقدرة الله عز وجل - [00:16:12](#)  
ومشيئته ثم يعجزه الله تعالى. فلا يقدر على قتل ذلك الرجل الذي قتله اول مرة يريد ان يقتله مرة اخرى. لانه عندما يأتي يتھل بعد  
ان احياء. يقول له اما ان لك ان تؤمن بي - [00:16:38](#)

مش انا قتلتكم واحييكم. يقول له ما ازدلت فيك الا بصيرة. اشهد انك انت الدجال الكاذب. الذي اخبر رسول الله صلی الله عليه وسلم  
فيحاول ان يقتله فلا يسلط عليه ولا يمكن من قتله يجعل له هذه المنطقة - [00:16:58](#)

كانها من النحاس فلا يقدر على قتله ويبطل امره جل جلاله ويقتله مسيح الهدى عيسى ابن مريم ويثبت الله الذين امنوا بالقول في  
الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. اذا فالدجال شخص يبتلي الله - [00:17:18](#)  
به عباده في اخر الزمان يدعى الالوهية يتبعه اليهود بل هو الذي ينتظرون ليعكموا العالم في عهده ويقبله الله على اشياء من  
مقدوراته عز وجل ثم يبطل الله امره. ولقد جعل الله في وجهه امارتين. شهادتين بكذبه - [00:17:45](#)  
كفر ايه اولاهما انه اعور وثانيهما انه مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن سواء اكان كاتباً ام غير كاتب. سواء اكان قارئاً ام غير  
قارئ فهذه لمحه عن الدخان - [00:18:09](#)

وعم المسيح الدجال كعامتين كبيرتين من علامات الساعة الكبرى ثم نتابع الحديث عن بقية العلامات ان شاء الله في لقاءاتنا القادمة  
حتى نلتقي. استودعكم الله تعالى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:18:34](#)